

يعقوب الدرس الاول

مقدمة سفر يعقوب

سفر يعقوب هو رساله كُتبت الى المسيحيين اليهود "الذين في الشتات" (يعقوب 1:1) , قد يكونوا مؤمنين من الكنيسة الاولى في اورشليم الذين بعد موت استفانوس تشتتوا الى نواحي فينيقية , قبرص سوريا وأنطاكية. (انظر اعمال 2: 5-12 , 1:8 , 11:19). تعاليم يعقوب عن التجارب والضيق قد تكون سبب تشجيع عظيم لهؤلاء المؤمنين الموجودين وسط التجارب والصعاب.

يُعتقد ان رساله يعقوب هي من اوائل اسفار العهد الجديد, كُتبت خلال 20-30 عام بعد موت المسيح. بما ان الرساله كُتبت الى مؤمنين يهود , هذا يؤكد انها كُتبت حين كانت معظم الكنيسة مكوثه من يهود , اي قبل انتشار الانجيل بشكل موسع بين الامم.

مؤلف الرساله

مؤلف الكتاب عرّف عن نفسه بانه "يعقوب", هناك 4 اشخاص اسمهم "يعقوب" مذكورين في العهد الجديد:

يعقوب احد اخوة يسوع (انظر متى 13: 55)

يعقوب بن زبدي, احد التلاميذ (انظر متى 10: 2)

يعقوب بن حلفي, تلميذ اخر (انظر متى 10: 3)

يعقوب "الصغير" (مرقس 15: 40)

يعقوب بن حلفي ويعقوب الصغير لم يكن لهما المكانه او التأثير الموجودين عند كاتب هذه الرساله, لهذا لا يمكن لاحدهما ان يكون الكاتب.

يعقوب بن زبدي, مع اخيه يوحنا وصديقه بطرس, كانوا أقرب ثلاثة تلاميذ ليسوع. (انظر مثلاً مرقس 9: 2 حيث اختار يسوع هؤلاء الرجال فقط ليشهدوا التجلي). هؤلاء التلاميذ الثلاثة أطلق عليهم اسم "اعمة" الكنيسة في اورشليم, (غلاطية 2: 9), اذاً, يعقوب بن زبدي عنده المكانه والتأثير لكنه استشهد باكراً (عام 44 م.) من ان يكتب رساله يعقوب.

الكاتب, على الاغلب, كان يعقوب اخا يسوع, في البداية يعقوب واخوته لم يؤمنوا بيسوع, بل تحدّوه وأسأوا فهم رسالته (يوحنا 7: 2-5) لكن في 1 كورونثوس 7: 15 يقول "بعد قيامه يسوع ظهر ليعقوب ثم للرسل اجمعين". يعقوب واخوته آمنوا (انظر اعمال 1: 14) وفي النهاية اصبح يعقوب بارزاً في كنيسة اورشليم (اعمال 13-15 , 18: 21 , غلاطيه 1: 18-19). رغم ان يعقوب لم يكن متواجداً جسدياً مع المؤمنين اليهود المشتتين, كتب لهم رساله بصفته راعيهم, جاثاً اياهم ان يقوموا بالتغيرات اللازمه في حياتهم وفي علاقاتهم مع بعضهم البعض.

علامات الايمان الحقيقي

كُتبت رساله يعقوب لتويّخ وتصلح المسيحيين الذين لم تُظهر حياتهم دلائل ايمانهم , لم يكن المسيح رباً على حياتهم, ادعوا انهم مؤمنون لكن بما ان ايمانهم لم يظهر بأعمالهم, فقد كان ايماناً "مزيفاً". ادعوا انهم يخدمون المسيح لكن اسلوب حياتهم كان مركزاً على ذواتهم.

يُشير يعقوب بوضوح الى علامات الايمان – الصفات التي تميز الاشخاص الذين اتوا ليسوع وطلبوا منه ان يغفر خطاياهم. سندرس عن هذه الصفات التي الله وحده قادر ان يمنحنا اياها. هذه بعض علامات الايمان المتوفرة لكل المسيحيين :

التمتع بالفرح والصبر وسط التجارب.

الثبات بأنتصار وسط التجربة .

الاحتراس لكل ما نقوله في كل الظروف.

تقديم وقتنا ومصادرنا بسخاء.

البحث الدائم عن الحق من الله .

القيام بأعمال صالحه مدعومه من الروح القدس.

الايان الحقيقى فعال

الهدف الرئيسى من رسالة يعقوب هو التأكيد ان الايمان الحقيقى يُنتج اعمالاً صالحه , لا لكى نحصل على الخلاص, بل كدليل للايمان الذى يُخلص . عندما نناقش الاعمال الصالحه, وأهمية الحياه فى طاعة المسيح , من المهم ان نلاحظ ان الخلاص ليس بالاعمال كما نقرأ فى افسس 2: 8-9 "لانكم بالنعمه مخلصون, بالايمان وذلك ليس منكم هو عطية الله , ليس من اعمال كى لا يفخر احد"

نعمه الله توفر لنا من خلال الروح القدس القدرة على القيام بأى عمل يطلبه منا كمؤمنين بالمسيح يسوع. كما يعلن الله فى زكريا 4 : 6 العمل الذى طلب من شعبه انجازه سيتم "لا بالقدرة ولا بالقوة بل بروحي..."

بعد التأكيد باننا خلصنا بالايمان وليس بالاعمال, مهم ان نلاحظ اننا خلصنا لكى نعمل , الاية المباشرة بعد الفقرة العظيمه عن الخلاص بالنعمه, يقول: "اننا نحن عمله مخلوقين فى المسيح يسوع لاعمال صالحه قد سبق الله فاعدها لكى نسلك فيها" (أفسس 2 : 10)

لماذا لا تضع اسمك فى هذه الايات لتعلن او تؤكد مرة اخرى ايمانك فى الرب يسوع المسيح, و اردتلك بان تسمح لله ان يعمل فىك؟ من الجدير بك الان ان تصلى وتسلم نفسك ويومك هذا لله, وتطلب منه ان يريك الاعمال الصالحه التى هياها لك مسبقاً لهذا اليوم. دع الله يعلم انك متوفر له اليوم.

أسئلة دراسية

قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:

- صلّ واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس.
- استخدم الكتاب المقدس فقط لأجوبتك.
- اكتب جوابك والايات التي استخدمتها .
- اسئلة التحدي هي للأشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها.
- الاسئلة الشخصية يمكن مشاركتها مع المجموعه فقط اذا رغبت في ذلك.

اليوم الاول – اقرأ مقدمه سفر يعقوب

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة , بالنسبة لك , التي وجدتھا في المقدمه لسفر يعقوب او من تعليق المعلم ؟ ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك ؟

2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع , اكتبها , احملها معك , ضعها على لوحة ملاحظاتك , امامك في السيارة... ابذل جهداً لتحفظ الآية والشاهد.

اليوم الثاني – اقرأ يعقوب 1:1-12, ركز على الايه 1

1. كيف يصف يعقوب نفسه في يعقوب 1: 1 ؟

2. تحدي. الكلمة اليونانية المترجمه "عبد" تعني: "عبد" اي ينتمي كلياً لسيده وليست له الحرية ان يتركه, وايضاً "خادم" – الذي اختار بارادته ان يخدم ذلك السيد. العبد يقدم طاعة كامله, خضوع تام وولاء كامل للسيد. كيف يساعدك تعريف الكلمه "عبد" على فهم علاقة المسيحي بالله ؟ قد يفيدك استخدام قاموس لتعريف الكلمات : طاعة, خضوع وولاء

3. شخصي- اذا كنت مسيحياً , هل تعتبر نفسك مثل هذا النوع من العبد او الخادم لله وليسوع المسيح ؟ كيف تقدر هذه المعلومات ان تغير مواقفك وتصرفاتك؟

4. أ- لمن ارسل يعقوب رسالته؟ (يعقوب 1 : 1 ب)

ب- اقرأ خروج 24 : 4 ، "ما هي الاسباط الاثني عشر؟"

5. يعقوب 1 : 1 يشير الى ان يعقوب كتب لليهود، نسل اسباط اسرائيل الاثني عشر، انظر الى يعقوب 2 : 1- اي نوع او طبقة من اليهود كان الجمهور الذي قصد ان يكتب اليهم؟

6. أ- أقرأ اعمال 1:8 و 19 : 11 ، كيف تشتت هؤلاء المسيحيون من اورشليم؟

ب- سفر يعقوب قُبل بالاجماع من قبل قانون الكنيسة للكتاب المقدس في مجمع قرطاجه عام 397 م. في فترة لم تكن الكنيسة فقط مكونه من اليهود . تعاليمه يمكن تطبيقها على كل مسيحي، لا يهم جنسهم، عرقهم او فترة حياتهم. كيف تؤكد روميه 12:10 و غلاطية 3 : 28 هذا الامر.

اليوم الثالث : راجع يعقوب 1 : 1-12 , ركز على الاعداد 2-4

1. بحسب يعقوب 1 : 2 كيف نعتبر الضيقات والصعوبات؟

2. أ- ماذا تُطور مواجهة الصعوبات لدى المؤمن؟

ب- تحدي – ابحث عن كلمة "يحتمل" في القاموس

3. ما هي النتيجة النهائية لايمان يمر في وسط التجارب؟ (يعقوب 1: 4)

4. أ- اقرأ رومية 8: 17-18 , لماذا يقول بولس اننا نستطيع ان نفرح حتى وسط الامنا؟

ب- اقرأ رومية 8: 35-39 , من معنا خلال التجارب ويهتم ان نتغلب عليها بانتصار؟

5. شخصي- ما هي التجارب التي واجهتها سابقاً او انك تواجهها الان؟ مع ادراكك ان يسوع معك خلال كل حياتك , هل انت قادر ان تشكره لاجل هذه التجارب؟ هل لاحظت ان حياتك الروحية تتطور من خلال تحمل الضيقات؟

اليوم الرابع: راجع يعقوب 1: 1-12 , ركز على الاعداد 5-8

1. ما هي المساعدة التي يقدمها الله لكل من يواجه الضيقات (يعقوب 1: 5 أ)

2. أ- "الحكمه" التي يتكلم عنها يعقوب تعني فهم طبيعة وهدف التجارب , ومعرفة كيفية مواجهتها بانتصار. كيف سيرد الله حين نطلب الحكمه (يعقوب 1: 5 ب)؟

3. الله دائماً يريد اعطاء شعبه حكمه , ما هي العوائق التي تمنع شخص معين من الحصول على الحكمه من الله؟ (يعقوب 1: 6-8)

4. أ- اقرأ مرقس 9: 17-27 , ما الذي قاله والد الصبي ليسوع في العدد 24؟

ب- ليس مثل " الرجل ذو الرأيين " - الذي تكلم عنه يعقوب بانه يتموَّج بين الايمان وعدم الايمان , هذا الرجل
رغب ان يؤمن وقال انه مؤمن, لكنه حين لاحظ ان ايمانه غير ملائم طلب من يسوع ان يساعده ليؤمن. كيف كان رد
فعل يسوع لايمان هذا الرجل (مرقس 9: 25-27)

5. شخصي- هل تجد احياناً صعوبة بان تؤمن بان الله يستخدم التجارب ليسبب عندك نضوج روحي , او انه سيساعدك
على مواجهة التجارب ؟ اطلب منه ان يقوّي ايمانك به, حتى لا تشك وتتمكن من الحصول على حكمته ومساعدته.

اليوم الخامس- راجع يعقوب 1-12, ركز على الاعداد 9-1

1. في يعقوب 1: 9 يبدو ان يعقوب يقدم موضوعاً جديداً , لكن المرجع في عدد 12 يدل على انه ما زال يعالج نفس
الموضوع العام للفقرة عن احتمال التجربة, كيف يمكن لأحتمال التجربة لأجل المسيح ان تغيّر المقام الحقيقي للمؤمن
الفقير؟

2. تحدي- اقرأ اعمال 5: 27-41 , كيف اعتبر التلاميذ استحقاق الام يسوع بحسب العدد 41؟

3. كيف يمكن لاختبار المعاناه لاجل المسيح ان يؤدي الى اتضاع المؤمن الغني, مظهراً ان مقامه الحقيقي ليس ارفع
من المؤمن الفقير؟ (يعقوب 1: 10-11)

4. أ- اقرأ اشعيا 40: 6-8 , يعقوب يردد هذا الموضوع ايضاً في يعقوب 1: 10-11 , ما هو مدى استمرار حياة كل
الناس, بغض النظر ان كانوا اغنياء او فقراء؟

ب- ما هو الامر الوحيد المستمر؟ اشعيا 40: 8 ب

5. اقرأ افسس 2: 4-7 , ما هو المقام الدائم الذي اعطاه الله لكل مؤمن في المسيح؟

6. شخصي- كيف تعتبر مقامك في الحياة؟ هل تستطيع تعريفه حسب العالم من خلال ظروفك , وضعك الاقتصادي , وضعك الاجتماعي الخ... ام تعرفه بحسب ما عمله الله من اجلك؟

اليوم السادس- راجع يعقوب 1: 1-12 , ركز على الايه 12

1. أ-انظر يعقوب 1: 12 أ , كيف يسمي يعقوب وضع الشخص الموجود تحت التجارب لأجل المسيح؟

ب- كيف يردد هذا تعليم يسوع في متى 5: 3-11 ؟

2. الترجمة للكلمة اليونانية "يحتمل التجربة" في يعقوب 1: 12 استخدمت لوصف امتحان المعادن الثمينه للتأكد من انها غير زائفه. كيف يصف 1 بطرس 1: 6-7 تقدم هذه العملية في حياتنا الروحية؟

3. أ- ما الذي يحصل عليه المؤمن الذي يحتمل التجربة؟(يعقوب 1: 12)

ب- اقرأ يوحنا 5: 24 . ما هو اكليل الحياة الذي يعد به الله لكل من يؤمن؟

4. شخصي- هل انت قلق بشأن عدم مقدرتك لاحتمال التجارب وبالتالي ان تفقد اكليل الحياة ؟ تذكر , ان يعقوب 1: 5 يؤكد لنا اننا لو اعوزنا الحكمه , كل ما علينا القيام به هو ان نسال الله ان يمنحنا اياها.وهو سيعطينا الحكمه بسخاء. وايضاً كما نتعلم في مرقس 9, يمكننا ان نطلب منه ان يقوي ايماننا. الله دعاك وأختارك , هو الذي سيمنحك الحكمه والقوة لاحتمال التجارب.اقرأ كلمات يسوع في يوحنا 10: 27-29 , كيف يقوم هذا بطمأنينتك؟

